

## مقدمة

تتطلب معظم برامج نظم الفنادق في الولايات المتحدة وجود دورات عديدة للمحاسبة كجزء من المقرر الدراسي ، وعلى الرغم من أن مقررات المحاسبة تعتبر هامة، حيث أنها توفر المعرفة والمهارات التي يحتاجها كل مدير بالفنادق ، إلا أن الطلاب بصفة عامة يخافون ولا يحبون أن يكون لديهم مستويات مرتفعة من الإلمام بالمحاسبة . وغالبا ما تكون النتيجة أنهم يحاولون مجرد الإبقاء في المحاضرة بدون محاولة فهم وتعلم مفاهيم المحاسبة والتمويل والتي تساعدهم في مستقبلهم المهني في مجال الفنادق .

أن ذلك الكتاب يسعى إلى تخفيض مخاوف وقلق هؤلاء الطلبة عن طريق التركيز على أساسيات استخدام الأرقام في تشغيل الفنادق ، ويعني ذلك التركيز على الأساسيات الجوهرية التي تكون أسهل في الفهم والتطبيق ، ويشير ذلك أيضا إلى تعليم هؤلاء الطلاب على استخدام الأرقام في عمليات الفندق ، فهو لا يتضمن التفاصيل المحاسبية والتعقيد الذي يحيط باستخدام مديروا التمويل والمحاسبون القانونيين لتلك الأمور المحاسبية ، حيث ينصب التركيز هنا على استخدام التقارير المالية في تشغيل الأقسام بشكل أكثر من مجرد إعداد التقارير المحاسبية .

أن المفاهيم المحاسبية الأساسية وطرق التحليل المالي تمثل مهارات هامة للطلاب المتخرجين عموما والتي يتعين عليهم فهمها وامتلاكها عند البدء في مستقبلهم المهني في مجال الفندق ، حيث يتعين أن يكون لديهم أساس قوي ومتين بالمعرفة المحاسبية والأساسيات التي سوف تمكنهم من التعلم وتطبيق السياسات والإجراءات المحاسبية الخاصة بالشركات التي تعمل في مجال الفنادق ، وغالبا ما يعني ذلك الفهم استخدام الأرقام في تشغيل أقسام الفندق وتحليل قوائمها المالية ، أن ذلك الكتاب يهتم بصفة أساسية بتحقيق والتركيز على الأهداف الهامة التالية عند دراسة المحاسبة عن الفنادق :-

(1) توفير معلومات محاسبية من شأنها تقديم أساس قوي ومتين للمفاهيم المحاسبية

الأساسية وطرق التحليل المالي .

٢) تدريب الطلاب على فهم الأرقام واكتساب القدرة على استخدامها لمساعدتهم على أداء مسؤولياتهم الإدارية بفعالية أكبر .

٣) المساعدة على فهم استخدام التحليل المالي لتصميم عمليات المشروع تتضمن معادلات حسابية وأساسية بسيطة لا يتطلب أن تكون معقدة .

٤) التدريب على فهم الأرقام الناتجة من العمليات والتي يتم استخدامها كأداة إدارية كوسيلة لقياس الأداء المالي .

٥) تمكين الطلاب من تطبيق المفاهيم المحاسبية وطرق التحليل المالي في إدارة الأعمال وتقييم القوائم المالية .

أن ذلك المؤلف يوفر للطلاب أو المديرين في مجال الفنادق أساس قوي للمفاهيم المحاسبية وطرق التحليل المالي التي سوف يتطلب استخدامها في أداء وظائفهم في صناعة الفنادق .

ولاشك أن ذلك الكتاب يعتبر وسيلة مفيدة بصفة خاصة لمن يرغب في أن يصبح من أعضاء مديري العمليات بالفنادق أكثر من مجرد كونهم مديري ماليين أو مراقبي حسابات ، لذلك فهو في غاية الأهمية لمديري الفنادق حتى يتمكنوا من كسب المقدرة على فهم الأرقام واستخدامها في العمليات اليومية لأقسامهم . ومن ثم فإن الأساسيات المحاسبية والتطبيقات المحاسبية الخاصة بالعمليات هي الموضوعات الرئيسية لذلك الكتاب .

وتحقيقاً لذلك يوفر الفصل الأول مقدمة عامة عن الفنادق وخصائصها وانعكاساتها على النظم المحاسبية التي تحكم عمليات الفنادق وقوائمها المالية .

كما يقوم الفصل الثاني بتوفير مقدمة عن المحاسبة والتحليل المالي تقوم أساساً متين للمفاهيم المحاسبية وطرق التحليل المالي ، حيث يتمثل التركيز الأساسي في أساسيات استخدام الأرقام في عمليات الفنادق ، كما يشرح كل من الفصل الثالث والرابع تنظيم وتشغيل أقسام التشغيل والمحاسبة في الفنادق ، والهدف من ذلك هو مساعدة مديري الفنادق على فهم كيف تحقيق التناسق عمليات قسم المحاسبة مع عمليات الفندق ، وكيف يمكن أن يتم مساعدة هؤلاء المديرين على تشغيل أقسامهم .

بينما يناقش الفصل الخامس حتى الفصل التاسع القوائم المالية الثلاثة المستخدمة في التحليل المالي ، بالإضافة إلى تقارير إدارة الفنادق المستخدمة كأدوات إدارية بالإضافة إلى قياس الأداء المالي ، أن الغرض هنا يتمثل في إدخال مديري الفنادق في مجال الاستخدام والتطبيق الفعلي للتقارير المالية في عمليات الأقسام داخل الفنادق أو المطاعم، وينصب التركيز هنا في تقديم معلومات مالية ومحاسبية يحتاجها المديرون في معرفة واكتساب القدرة على استخدامها في إدارة أقسامهم بالفنادق .

بينما يؤكد كل من الفصلين العاشر والحادي عشر على أهمية التنبؤ وإعداد الموازنة كأداة إدارية وكطريقة لقياس الأداء المالي ، حيث يمثل كل من التنبؤ بالإيرادات وجدولة الأجور المسؤولين الهامتين لمديري الفنادق ، كما يركز هذين الفصلين على أهمية قدرة المديرين على مراجعة العمليات الحالية وإعداد التنبؤات الأسبوعية التي تساعد على تحديث الموازنة بالإضافة إلى عكس الظروف السوقية الجارية .

في حين يستهدف الفصل الثاني عشر في تزويد المديرين بمعرفة إضافية ومهارات مالية وفهم شامل بالتقرير المالي السنوي ، وتفسير وتحليل المعلومات التي يتضمنها ، ومعزى الرسالة إلى المساهمين وأصحاب المصالح .

وختاما بعد الشكر الدائم لله يأمل المؤلف أن يكون قد حقق الأهداف التي سعى من أجلها ، كما يتقدم إلى كل من ساعد وأسهم في خروج ذلك العمل إلى دائرة النور ويتوجه لهم بالدعاء ليجزيهم الله خير الجزاء ، وأسأل الله العلي القدير أن يجعل ذلك العمل خالصا لوجهه الكريم وهو من وراس القصد وهو الموفق .

### المؤلف

أ.د. أمين السيد أحمد لطفي

وكيل الكلية للدراسات العليا

وأستاذ المحاسبة تخصص المراجعة

القاهرة

٢٠٠٦